من صلحاء وعلماء بني راشد "أبو العباس أحمد بن يوسف الراشدي"

From the righteous and scholars of Bani Rashid "Abu Al-Abbas Ahmed bin Yusuf Al-Rashidi"

عبد النور عبد الرحمن[1]*

جامعة " أبو بكر بلقايد" تلمسان (الجزائر).

abderrahmane.hst@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/00/00 تاريخ القبول 2018/00/00 تاريخ النشر 2018/00/00

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عالم من علماء بني راشد، عاش في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر ميلادي، مجتهدا في سبيل التحصيل العلمي، فرحل من موطنه بني راشد إلى تلمسان ثم بعدها بجاية لتكتمل الرحلة الى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج وطلبا للمعرفة وبحثا عمن يستفيد منه، إنه أبو **العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الراشدي المليانى**، من علماء المغرب الأوسط التي استفادت من الخزان العلمي لأحوازها وبواديها فأنجبت عدد هائل من الشيوخ والعلماء والأدباء والفقهاء.

سنحاول في هذا المقال التعريف بشخصيته ورحلته إلى تلمسان وبجاية ولقائله مع أعلام التصوف والإحاطة بجميع جوانب رحلته وما نتج عنها من تأثر وتأثير في شخصيته، إضافة إلى تبيان إسهاماته العلمية من خلال المؤلفات التي تركها التي مزال البعض منها مخطوطا في المكتبات.

الكلمات المفتاحية :قلعة بني راشد؛ أحمد بن يوسف الراشدي؛ المليانى؛ التصوف؛ المغرب الأوسط.

* المؤلف المراسل

Abstract: This study aims to shed light on a scholar of Bani Rashid in the Central Maghreb، He lived in the ninth century AH / fifteenth century AD، Diligent in pursuit of academic achievement، so he left from his homeland, Bani Rashid to Tlemcen, to complete the journey to Bejaia, in search of knowledge and in search of benefit from it. He is Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf al-Rashidi al-Maliani. Among the scholars of the Middle Maghreb, which benefited from the scientific reservoir of its lands and valleys. It gave birth to a huge number of sheikhs, scholars, writers and jurists.

In this article, we will try to introduce his personality, his journey to Tlemcen and Bejaia, and his encounters with the masters of Sufism. And take note of all aspects of his journey and the resulting impact and impact on his personality. In addition to showing his scientific contributions. Through the literature he left, some of which are still in manuscript form in libraries.

key words: *Bani Rashid Fort; Ahmed bin Youssef Al-Rashdi; the millionaire; Sufism; Central Maghreb.*

مقدّمة:

إن التطور الحضاري لأي دولة أو مدينة يلازمه معيار النبوغ العلمي لعلمائها وموسوعيتهم ودرجة تفوقهم وحجم إسهاماتهم، ولعل بني راشد من أكبر مدن المغرب الأوسط خاصة في العهد الزياني حيث مثلت مركز إشعاع فكري وعلمي انتقل إليها العديد من العلماء بعدما تلقوا تكوينهم العلمي الأولي في أكبر الحواضر العلمية أنداك كتلمسان وبجاية، ومن هذا المنطلق جاء تناولنا لهذا المقال الذي يخص بالتفصيل أحد صلحاء وعلماء بني راشد بالمغرب الأوسط ويتعلق الامر بـ: **أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الراشدي المليانى 840 هـ– 1437 م / 931 هـ – 1524 م.**

حيث كان لمنطقة بني راشد دورا فعالا وبارزا في الإشعاع الحضاري عبر عهود طويلة من تاريخها المشرف والحافل بالنجاحات في جميع المجالات، كما ساهمت في تنشيط

الحركات الفكرية والدينية ببلاد المغرب الأوسط خاصة والمغرب الإسلامي عامة من خلال ما أنجبته من علماء ومفكرين في شتى العلوم والمعارف.

كما كان لموقعها السبب الرئيسي في استقطاب جمهرة ضخمة من العلماء من كل القرى والقبائل المجاورة، وهذا هو هدفنا من هذه الدراسة الرامية إلى تبيان مدى إسهامات علمائها في التطور والازدهار التي وصلت حواضر المغرب الإسلامي، وما انتقال الطريقة الراشدية الى المغرب الأقصى وتكوين عدد هائل من طلبة العلم إلا دليل على التفوق والرقي.

ومن هذا المنطلق تمحورت الإشكالية: **ما هي أشكال التفوق المعرفي والكرامات الصوفية عند أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الراشدي المليانيي** وسنحاول الإجابة عليها من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- من هو أحمد بن يوسف الراشدي المليانيي؟ ما هي المراحل التي مر بها حتى وصل إلى مرتبة شيخ التصوف في زمانه؟ ما مدى إسهاماته الفكرية والعلمية؟

ومن خلاله الإجابة على الإشكالية سنعتمد على المنهج التاريخي وأساليبه من تحليل واستنباط واستنطاق ووصف ونقد واستنتاج للمادة التاريخية المستعملة حتى نتتبع مختلف أطوار حياة هذه الشخصية العلمية، وما كان له أثر في مجتمعه من خلال إسهاماته الفكرية والعلمية، حيث شهدت بني راشد في عصره ازدهارا حضاريا كبيرا وتطورا علميا جليا، كما سنحاول التعرف على البيئة الفكرية التي عاش فيها، وإدراك أهمية مؤلفاته في ازدهار الحياة الثقافية في المغرب الأوسط والحضارة الإسلامية.

1- مولده ونشأته:

ولد أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف[1]، بجبال بني شقران موطن قبيلة هوارة في بني راشد[2] حوالي سنة 840 هـ/ 1437 م[3]، يتفق كل المترجمين لشخصيته أن أبوه أبو عبد الله محمد وأمّه آمنة بنت يحي بن أحمد بن علي الغريسي[4]،

رغم أنه وقع اضطراب في سلسلة نسبه فهناك من يذكر أن يوسف أبو يعقوب هو أبوه وليس جدّه الأعلى[5].

بكتاتيب مسقط رأسه بمنطقة بني راشد تعلم مبادئ القراءة و الكتابة وحفظ بعضا من القرآن لينتقل بعده إلى عاصمة الدولة الزيانية تلمسان وفيها تتلمذ على أكبر المشايخ والأساتذة[6]، ثم وهران[7]، ليترحل بعدها الى مدينة بجاية حيث التقى بالشيخ أحمد زروق البرنسي[8]، وأخد عنه علوم القرآن و السيرة النبوية و التصوف وأدخله الخلوة وألبسه الخرقة الصوفية[9].

ثم رحل بعدها الى المغرب الأقصى لطلب العلم، وفيها أخد تعاليم الطريقة الشاذلية، كما كانت له رحلة حجية وفيها أخذ كذلك بعض أوراد الطريقة بالتقاء مشايخها[10] .

2- فضائله ومناقبه:

كان الشيخ أحمد بن يوسف ذا مكانة رفيعة متخلق بالخصال الحميدة، كريم الأخلاق، حسن العشرة، ذا حرمة ووجاهة، من الأعيان الزاهدين الوارعيين، مما أهله أن يكون في رياسة السلكين وتربية المريدين ببلاد بني راشد والمغرب الإسلامي كله[11]، تزوج مرات عديدة[12]، كان لا يرفض الهدايا جريا على عادة أصحاب الطريقة الشاذلية، كشرطهم في ذلك أن تؤخذ أو تترك لله[13]، فأثنى عليه ابن أبي محلي السجلماسي [14]، وسماه الحسن اليوسي :"**شيخ الطوائف المغربية**"[15]، وقال عنه ابن القاضي المكناسي: " **الولي الصالح المقطوع بولايته**"[16].

كما سماه محمد بن أبي بكر الدلائي "**شيخ المشايخ سيدي أحمد بن يوسف الراشدي الملياني**[17]"

أما ابن عسكر الشفشاوني قال فيه: "**جليل القدر كبير الشأن، من أكابر مشايخ الصوفية، فتح عليه في علوم أسماء الله تعالى وتصريفها، وكان عارفا بالله تعالى**"[18].

وهذا ما أكده محمد بن سليمان الصائم التلمساني في قوله: "**الشيخ الرباني سيدي أحمد بن يوسف الملياني، وهو أيضا من تلامذة سيدي أحمد زروق، وله عناية مع الله عظيمة وعوائده معه كريمة، ظهرت على يده الخوارق وشهدت له الحقائق**"[19].

ليصفه محمد المهدي الفاسي بـ: "**الشيخ الإمام الهمام العارف الكبير الكامل الحجاج الفذ المنفرد أبو العباس احمد بن يوسف الراشدي الملياني**"[20].

أما الحسين الورتيلاني مدحه في رحلته بقوله:"**سيدي أحمد بن يوسف الذي كانت ولايته ظاهرة شرقا وغربا وكراماته وخوارق عادته –نفعنا الله به آمين ورضي عنه– لا تحصى**"[21].

3– الحياة السياسية والعلمية في عصره:

تميز الوضع السياسي بالمغرب الأوسط خلال الفترة التي عاش فيها الشيخ أحمد بن يوسف والذي بسيطرة الدولة الزيانية وتميزت أحوالها بالتوتر تارة والسلم تارة أخرى، باستمرار التدخلات المرينية والحفصية في شؤونها، زيادة على الصراع الداخلي حول الملك وإغارة القبائل والأعراب[22].

ويبدو أن علاقة الشيخ بالزيانيين كانت جيدة في أول أمره لنفوذه و جاهه ومكانته الاجتماعية المحترمة وتكاثر أتباعه، فكانت كلمته مسموعة عند القضاة والقادة وقائد إقليم بني راشد المعيّن من طرف السلطان[23]، لكن العلاقة توترت بينه وسلاطين الدولة الزيانية بعد وفاة السلطان الثابتي وتولي ابنه أبو عبد الله الخامس الحكم سنة 910 هـ/ 1504م[24]، بسبب تمكين السلطان لليهود قبض الضرائب[25]، وزيارة أحمد بن يوسف إلى مدينة وهران واستقبله أهلها استقبالا حافلا[26].

كما كان الشيخ شاهدا على احتلال إسبانيا المرسى الكبير في 1505م ووهران في 1509م، وإلحاق تلمسان بالحكم العثماني سنة 1555م/ 952هـ، ويذكر أبو راس الناصري احتلال المدينتين بسبب دعوته المستجابة لأحمد بن يوسف على بني زيان[27].

وعلى الرغم من هذه الحياة السياسية المضطربة التي عاشتها الدولة الزيانية إلا أن الحركة الفكرية والثقافية فيها ظلت نشطة فقد كثرت في هذا العصر، حيث أصبحت بجاية وتلمسان خلال الفترة مركز إشعاع حضاري وأهم حواضر العالم الإسلامي، ويعود ذلك إلى جملة من العوامل في مقدمتها تشجيع السلاطين الزيانين للعلم وإنزال للعلماء أحسن المنازل، فأنشأ بنو زيان الكتاتيب بجوار المساجد والمدارس والزوايا وأوقفوا الأوقاف من أجل طلبة العلم[28].

مما جعل التعليم منتشرا في القرى والمدن الأمر الذي زاد من انتعاش الحركة الثقافية والفكرية بها، كما كان لانتقال الكثير من الفنون الأندلسية بعد نزوح مسلمي الأندلس، أدى هذا التنافس والنشاط العلمي والفكري بين المساجد والمدارس والزوايا إلى بروز عديد العلماء والفقهاء والشيوخ وتنوع المؤلفات بين العلوم العقلية والنقلية[29].

4- سند الطريقة الراشدية:

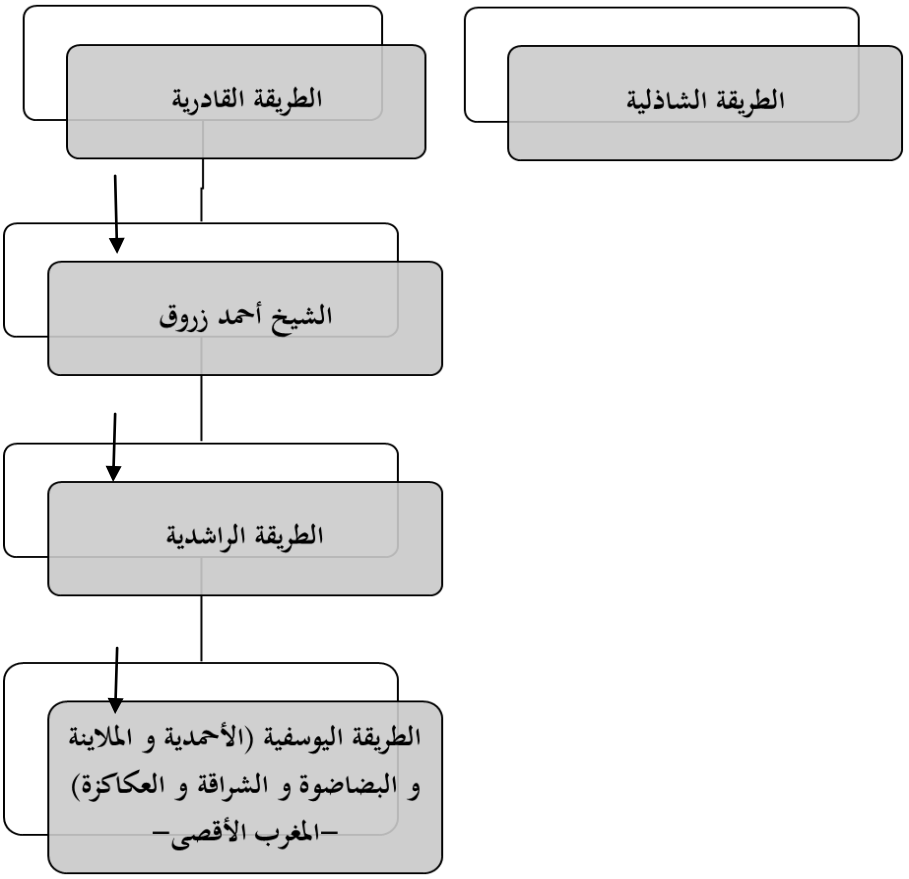

المصدر: من إنجاز الباحث اعتمادا على المصادر الواردة في الدراسة.

5– إسهاماته الفكرية والعلمية:

إن المصادر التي ترجمت لأحمد بن يوسف أشارت إلى كل الكتب التي ألفها مما يدل على مساهمته وأثاره المخطوطة في المجال العلمي، إن هذا الإنتاج الفكري يكشف أن

المستوى الثقافي الذي بلغة كان عظيما، كما يكشف عن سعة انتشار أفكاره من خلال انتقال طريقته الى المغرب الأقصى[30]، ونسبت إليه المؤلفات والرسائل التالية:

- **رسالة في الرقص والتصفيق والذكر في الأسواق:** وهو عبارة عن مخطوط موجود بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 2792 د.
- **بستان الأزهار في مناقب زمزم الأخيار ومعدن الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي:** وهو عبارة عن مخطوط يتكون من 114 ورقة.[31]
- **الرموز والاشارات:** وهو عبارة عن مخطوط موجود بمكتبة القاسمية بالهامل ويتكون من 27 ورقة.
- **رسالة التحقيق ومنهج الهدى إلى الطريق:** نسخة من المخطوط موجودة بمكتبة بنعزوز القاسمي.
- **رسالة في أحكام الخرقة الشريفة:** وهي عبارة عن مخطوط يتكون من 45 ورقة محفوظ في مكتبة الأسرة العثمانية بطولقة، وهي عبارة عن رسائل وأحكام جمعها تلامذته.
- **مختصر لكتاب التصوف:** وهو عبارة عن مخطوط موجود بالخزانة العامة بالرباط، يوجد ب 40 ورقة تحت رقم 1141.
- **حكم في التصوف:** وهي عبارة عن حكمه سجلها أتباعه، ومنها مزال متداولا إلى اليوم.
- **المنهج الحنيف في معنى الاسم اللطيف.:** عبارة عن مخطوط موجودة بمكتبة بنعزوز القاسمي يشرح ويفسر فيه اسم من أسماء الله الحسنى وهو اسم اللطيف[32].

5- جرد وإحصاء لأهم تلامذة أبي يوسف الراشدي:

تحصل الشيخ أحمد بن يوسف على ثقافة واسعة، مكتسبا زادا معرفيا ضخما من العلوم العقلية والنقلية، مما جعله يكون قبلة لطلبة العلم، بحيث تتلمذ على يديه العديد من الطلبة سواء في المغرب الأوسط أو المغرب الأقصى، وأحصينا منهم:

الشكل الأول: جدول احصائي لتلاميذ أحمد بن يوسف الراشدي:

المنطقة	التلميذ	المصدر
المغرب الأوسط	ابن معزة الصباغ القلعي ت1518م	Bodin, Marcel : I BID، p130
	محمد الصباغ القلعي	أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، دار الغرب الإسلامي، بيروت،1998، ص 115
	علي بن العباس التمزغراني	عبد الله نجمي: المرجع السابق، ص24
	عبد الحق بن علي المطهري	نفسه، ص54
	عبد الرحمن بن جلال التلمساني	الحفناوي أبو القاسم: تعريف الخلف برجال السلف، ج2، مطبعة بيير فونتانة الشرقية، الجزائر، 1906، ص414
	محمد بن جلال التلمساني	ابن القاضي المكناسي: المصدر السابق، ج2 ص413
المغرب الأوسط	محمد بن عبد الجبار الفجيجي التلمساني ت 950هـ/ 1543م	ابن مريم التلمساني: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، تح: ابن أبي شنب، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1906، ص287
	عبد الله بن إبراهيم الخياط توفي 939 هـ/1532 م	عبد الله نجمي: المرجع السابق، ص212-213
	موسى بن منصور البلداوي	نفسه، ص123

	محمد بن أحمد الشريف الزهّار توفي 948 هـ/ 1541	الحفناوي: المصدر السابق، ج2 ص469
	أبو العباس أحمد البطحي	حاج صادق محمد: مليانة و وليها سيدي أحمد بن يوسف ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1964، ص 90
	محمد العنتري العربي	نفسه، ص 90
	سليمان بن أبي سماحة	نفسه، ص 91
	عمر بن سليمان العلوفي	عبد الله نجمي: المرجع السابق، ص 294
	محمد العربي بن شعاعة	أبو القاسم سعد الله ، المرجع السابق، ص 465-466
	محمد العربي بن القاضي	قيداري قويدر: المرجع السابق، ص279
المغرب الأقصى	محمد الحاج الشطيبي توفي سنة 963 هـ / 1556 م	عبد الله نجمي: المرجع السابق، ص ص240-246
	عبد الله الهبطي توفي سنة 963 هـ / 1556م	ابن عسكر: المصدر السابق، ص ص125- 124
	أحمد بن موسى الجزولي توفي 971 هـ / 1563 م	ابن القاضي المكناسي: المصدر السابق، ج1 ص165؛ بن عسكر: نفسه، ص112
	محمد بن عبد الرحمن السهلي توفي سنة 936 هـ / 1530 م.	محمد إدريس الطيب: الشيخ أحمد زروق محتسب العلماء والأولياء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2019، ص324

	علي بن عبد الله الفيلالي	عبد الفتاح فتحي أبو حسن شكر: الإحياء بعد الإنساء، ط1، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص238

المصدر: من إنجاز الباحث اعتمادا على المصادر الواردة في الجدول.

الشكل الثاني: دائرة نسبية مقارنة بين عدد تلاميذ أحمد بن يوسف الراشدي:

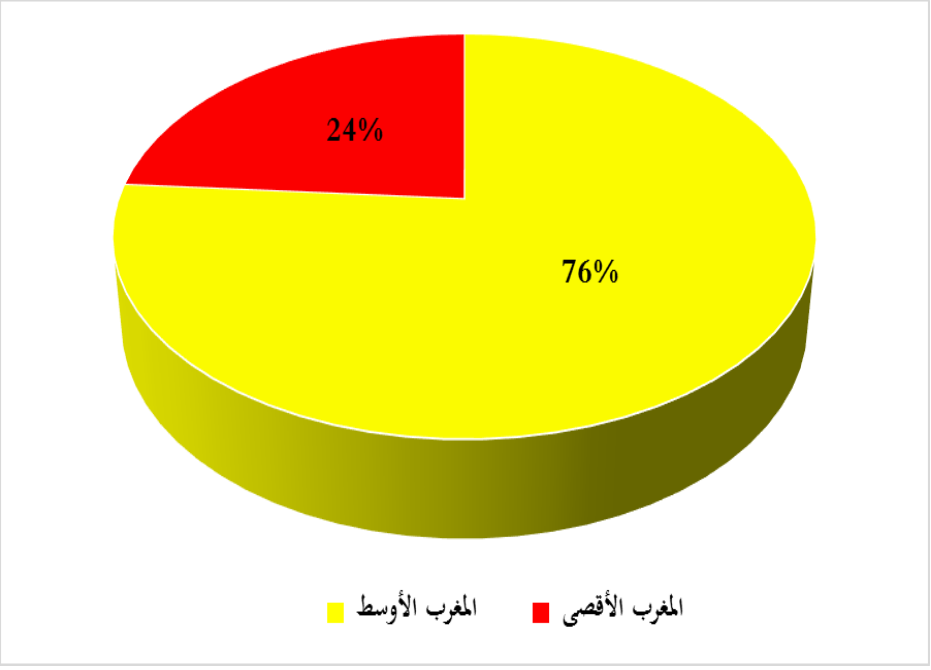

المصدر: من إنجاز الباحث اعتمادا على المصادر الواردة في هذه الدراسة الخاصة.

يمثل لنا هذا الرسم البياني دائرة نسبية مقارنة بين عدد التلاميذ الدين درسوا على يد الشيخ أحمد بن يوسف، حيث لاحظنا أنه تخرج على يده عدد هائل من الطلبة بلغ عددهم حوالي 21 تلميذا، منقسمين بين المغربين الأوسط والأقصى.

جاء في المرتبة الأولى المغرب الأوسط لوجود حوالي 16 طالبا أي ما نسبته 76% من مجموع الطلبة الذين تخرجوا على يد الشيخ، لتأتي المغرب الأقصى في المرتبة الثانية بحوالي 05 طلبة تتلمذوا على يده ما نسبته 24% من مجموع هذه التلاميذ الذين تخرجوا على يد أحمد بن يوسف الراشدي.

6- وفاته:

لقد وقع اضطراب في تاريخ وفاته فهناك من المؤرخين من يذكر أنه تاريخ وفاته كان في سنة 927هـ وهناك من يؤرخ أن تاريخ وفاته كانت في صفر سنة 931 هـ / 1524 م[33]، بقرية كانت تسمى قديما بالخربة وتعرف حاليا بالعامرة بسهل الشلف الأعلى بنواحي مدينة عين الدفلى [34].

دفن بمليانة وبجانبه بغلته وخادمته لالة بوغورة، ليأمر باي وهران محمد بن الكبير عثمان سنة 1774م ببناء ضريح له وبالقرب منها زاوية لتدريس أصول القرآن الكريم وحفظه ومسجد لأداء الصلوات، فصار يعرف المكان بزاوية سيدي أحمد بن يوسف وأصبح مقصدا لطلبة العلم[35].

خاتمة:

بعد دراستنا لهذه الشخصية العلمية خلصنا إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات:

- بروز عدد كبير من الصلحاء والعلماء في المغرب الأوسط كان لهم دور كبير وفعال في تنشيط الحياة الفكرية والأدبية سواء في إقليمها المحلي أو في الحواضر الكبرى، ليصبحوا بعد ذلك شيوخا وعلماء في شتى العلوم.

- احتل الشيخ أحمد بن يوسف الراشدي الملياني مكانة مرموقة في عصره حيث فاق شيوخه ومن تتلمذ على أيديهم علما وبلغ مراتب عليا في الولاية.
- اعتمد الشيخ في منهجه على اتجاهين الأول موجه للخاصة وأهل العلم من أتباعه ويرتكز بالأساس على منهج زروق وطريقته والثاني موجه للعامة من الأتباع والمريدين يتخذه كوسيلة سهلة للاتصال بالجمهور بإظهار الجذب والانفعالات التي يتلقاها هؤلاء بالترحيب والإكبار، هذا ما جعل العديد من علماء بلاد المغرب وفقهائها ومؤرخيها ينكرون أن يكون أحمد بن يوسف ابتدع شيئا من البدع والكبائر التي تتسم بها طريقته أو وافق عليها، ويضعون أوزارها على عاتق الغلاة من أتباعه.
- جمعت الشيخ الصوفي وأتباعه علاقات متميزة ومتينة، مما دفع بهم الا تسليمهم واستسلامهم أمام أقواله وكل ما يصدر عنه من قول أو فعل، دون معارضتها أو النظر فيها وإمعانه، سواء تلامذته أو العامة.

---

[1] اختلف المؤرخون ورواياتهم في تحديد نسبه وأصله ففريق منهم أرجعه إلى الأشراف **الأدارسة**، وفريق آخر أرج نسبه الى الفرع المرنيني. **للمزيد ينظر**: عبد الله نجمي: التصوف والبدعة بالمغرب طائفة العكاكزة، ق 16-17م ط1، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2000، ص 57؛ محمد حاج صادق: مليانة و وليها سيدي أحمد بن يوسف ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1964، ص ص76 -77.

[2] **قلعة بني راشد**: يمتد هذا الإقليم على نحو خمسين ميلا من الشرق الى الغرب وعلى عرض يمتد الى خمسة وعشرين ميلا، ويقسم الى فرعين الأولى تدعى قلعة هوارة والثانية والمعسكر، يتكلم أهلها غالبا بالزناتية إحدى لهجات الأمازيغية. **للمزيد ينظر**: الوزان الحسن: وصف إفريقيا، تر: محمد حجي، محمد الأخضر، ج2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان. ص26-27؛ عبد الله نجمي: نفسه، ص57

[3] عبد المنعم القاسمي الحسني: أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات إلى الحرب العالمية الأول، ط1، دار الخليل القاسمي، بوسعادة، الجزائر، 2006، ص123؛ بن منصور عبد الوهاب: أعلام المغرب العربي ج5، ط1، المطبعة الملكية، الرباط ،1990، ص 137

[4] محمد حاج صادق: المرجع السابق، ص 77

[5] عبد الله نجمي: المرجع السابق، ص57

[6] للمزيد عن المدرسة ونظام التعليم في تلمسان وبجاية. **ينظر**: محمد بوشقيف: تطور العلوم بالمغرب الأوسط خلال القرنين 8و9هـ/14-15م، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011، ص ص54-60؛ قاسمي بختاوي: التعليم في المغرب الأوسط بين القرنين 4-7هـ/10-13م، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، 2016، ص ص 155-158.

[7] ابن القاضي المكناسي: درة الحجال في أسماء الرجال، تح: محمد الأحمدي أبو النور، ط1، ج1، دار التراث، القاهرة، مصر، 1971، ص164-165

[8] **أبو العباس زروق أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي**: فقيه محدث صوفي من أهل فاس، تفقه في بلده وقرأ بمصر، ولد سنة 846 هـ وتوفي في تكرين سنة 899 هـ، غلب عليه التصوف فتجرد وساح، له تصانيف كثيرة منها: "الاختصار مع التحرير" و"شرح مختصر الخليل"، و"إعانة المتوجه" في التصوف وغير ذلك. **ينظر**: الزركلي خير الدين بن محمود: الأعلام، ط15، ج1، دار العلم للملايين، 2002، ص91

[9] محمد حاج صادق: المرجع السابق، ص 82

[10] أحمد الحميدي: مخطوط بستان الأزهار في مناقب زمزم الأبرار ومعدن الأنوار مقاربة منهجية وتاريخية، مجلة الجزائرية للمخطوطات، ع6، 2009، ص ص 7-20

[11] الكتاني أبو محمد بن جعفر بن إدريس: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، ط1، ج2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المملكة المغربية، 2004. ص14-15

[12] تزوج أحمد بن يوسف على الأقل 4 نساء كان له منهم ذرية ويعرف من أزواجه وأبناءه ذكورا وإناثا، وكان له الكثير من الخدم، وقد تزوج أولاده أيضا وأنجبوا له أحفادا وبلغ مجموع أهله أكثر من مئة وخمسين نسمة. **للمزيد ينظر**: الوزان الحسن: المصدر السابق، ص ص28-29؛ محمد حاج صادق: المرجع السابق، ص 82

[13] Bodin. M. Notes et quettions sur sidi Ahmed ben Yousef, revue Africaine. Alger. N 66، 1925، p 148.

[14] عبد الوهاب بن منصور: أعلام المغرب العربي، ط1، ج5، المطبعة الملكية الرباط، 1990، ص 144

[15] الحسن اليوسي: المرجع السابق، ص314

[16] ابن القاضي المكناسي: المصدر السابق، ص164-165

[17] الحسن اليوسي: المرجع السابق، ص314

[18] ابن عسكر محمد الشفشاوني: دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تح: محمد حجي. مطبوعات دار المغرب، الرباط، 1977، ص124

[19]قيداري قويدر: كعبة الطائفين وبهجة العاكفين في الكلام على قصيدة حزب العارفين لمحمد بن سليمان الصائم التلمساني، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان 2013، ص542

[20]محمد المهدي الفاسي : تحفة أهل الصديقية في أسانيد الطائفة الجزولية والزروقية ، مخطوط رقم 2046 نسخ في 1813 ، قسم العربية المكتبة الوطنية الفرنسية، مكتبة غاليكا الرقمية، نسخة رقمية مصورة، ورقة 17 ، اطلع عليه يوم 2022/12/21، الساعة 16:00 على الرابط:

https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b110019337/f1.item

[21]الحسين بن محمد الورثيلاني: نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، تح: محمد بن أبي شنب، مطبعة بيير فونتانا الشرقية، الجزائر، 1908، ص107

[22] التنسي محمد بن عبد الله: تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، تح: محمود بوعياد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص109؛ ابن الأحمر إسماعيل: تاريخ الدولة الزيانية بتلمسان، تح: هاني سلامة، ط1 مكتبة الثقافة الدينة للنشر والتوزيع، مصر، 2001، ص10؛ ابن خلدون يحيى: بغية الرواد، ج1، مطبعة بوطانية، الجزائر، 1910، ص ص104-105 ؛ ابن خلدون عبد الرحمن: العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 2002، ص98.

[23]عبد الله نجمي: المرجع السابق، ص 97-96

[24]عبد العزيز فيلالي: تلمسان في العهد الزياني، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص75

[25]بن منصور: المرجع السابق، ص 141؛ أحمد توفيق المدني: حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا ، ط1، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 111

[26] أبو راس الناصر محمد بن أحمد: عجائب الأسفار ولطائف الأخبار، تح: محمد غالم، منشورات كراسك، وهران الجزائر، 2008، ص112

[27] نفسه، ص112

[28]محمد الطمار: تاريخ الأدب الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر،1981، ص 10-109

[29]عبد النور عبد الرحمن: من علماء البادية بالمغرب الأوسط: عفيف الدين التلمساني الكومي، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع6، 2022، ص ص 591-603

[30] Une tribu Zénète antimusulmane au Maroc (Les Zkara). Auguste Mouliéara. Edition AUGUSTIN CHALLAMEL, Paris, 1904. P3 P40

[31]البشير بوعقادة: الخطاب الكرامي في النص الصوفي وصداه في المخيال الجمعي" مخطوط بستان الأزهار في مناقب زمزم الأخيار ومعدن الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار نموذجا"، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، ع1، الجزائر،2019 ، ص ص-706-687

[32]زناقي فتحي: الولي الصالح أحمد بن يوسف المليانى كما وصفه أبو مريدة أبو عبد الله محمد الصباغ القلعي في كتابه بستان الأزهار في مناقب زمزم الأخيار ومعدن الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار، مجلة الاستيعاب، ع 8، الجزائر، 2021، ص ص578-579؛ ليليا شنتوح: الشيخ أحمد بن يوسف المليانى الصوفي، حوليات جامعة الجزائر 1، ع 32، الجزائر،2018، ص221

[33]عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض، بيروت، 1980، ص315

[34]عبد المنعم القاسمي الحسني: المرجع السابق، ص123؛ بن منصور: المرجع السابق، ص 146

[35]فتحي زناقي: التعريف بمخطوط بستان الأزهار في مناقب زمزم الأخيار ومعدن الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار الشيخ أبي عبد الله محمد الصباغ القلعي، المجلة الجزائرية للمخطوطات، ع 13، الجزائر، 2015، ص26.